

برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ١٢

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم مجددا في حلقة من حلقات التدبر النحوي في القرآن الكريم هذه الحلقة سوف نكمل فيها الحديث الذي بدأ في الحلقة الماضية وهو عن - [00:00:00](#)

اعمال المصدر فعله ذكر الفاعل بعده والمفعول به او العكس ذكر المفعول به ثم الفاعل كما تم بيانه في الحلقة الماضية المرحلة الاعمق من هذا في استعمال المصدر هو ان احد هذين الركنين الفاعل او المفعول به - [00:00:30](#) يمكن ان يحذف ويبقى الركن الثاني يعني يمكن ان يذكر المصدر ويذكر بعده الفاعل ولا يذكر المفعول به وذلك مثل قول الله سبحانه وتعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه استغفار هو المصدر - [00:00:58](#)

وابراهيم هو الفاعل في المعنى هو المستغفر طيب اين المفعول به؟ استغفار ابراهيم من من المستغفر لم يذكر وذكر الاستغفار لمن؟ لكن من المستغفر المستغفر بالفتح على انه هو المفعول به لم يذكر - [00:01:22](#) ما كان استغفار ابراهيم لابيه والمعنى والتقدير والله اعلم ما كان استغفار ابراهيم ربه لابيه الا عن موعده وعدا اياه وهنا ذكر المصدر وذكر فاعله ولم يذكر المفعول به وهذا صحيح - [00:01:45](#)

يجوز وايضا يجوز العكس وهو ماذا؟ ان يذكر المصدر ويحذف الفاعل ويبقى المفعول به يحذف الفاعل ويبقى المفعول به وذلك كقول الله سبحانه وتعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير - [00:02:06](#) لا يسأم الانسان من دعاء الخير دعاء هو المصدر والخير هو الشيء المدعو طيب من الداعي من الداعي ما ذكر؟ ولو كان مذكورا لو لو اردنا تقديره لصار المعنى لا يسأم الانسان - [00:02:27](#)

من دعائه الخير الهاء هنا هي دالة على الفاعل المصدر ضمير يعود على الانسان او لا يسأم الانسان من دعاء الانسان الخيرات لكن هذا الفاعل في المعنى سواء كان ظميرا - [00:02:46](#) او اسما ظاهرا ما ذكر والذي ذكر هو المفعول به المدعو اذا خلاصة الحديث انه يجوز في استعمال المصدر ان يحذف الفاعل ويبقى المفعول به كقول الله جل وعلا ما كان استغفار ابراهيم - [00:03:07](#)

لابيه والثاني ان يحذف اه عفوا الصورة الاولى ان يحذف المفعول به ويبقى الفاعل الاولى ان يحذف المفعول به ويبقى الفاعل كقول الله جل وعلا وما كان استغفار ابراهيم لابيه - [00:03:28](#) والثانية ان يحذف الفاعل ويبقى المفعول به كقوله جل وعلا لا يسأم الانسان من دعاء الخير وحذف الداعي دعائه او دعاء الانسان الخير هنا نريد بعد هذه المقدمات - [00:03:47](#)

نريد ان نرجع للنظر في الاية محل التدبر التي هي عنوان هذه الحلقة لقول الله سبحانه وتعالى ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:04:07](#) ولذكر الله اكبر ذكر هو المصدر وهذا الحدث الذي هو الذكر له الركنان الذاكر وهو المؤمن او المسلم والمذكور وهو الله سبحانه وتعالى ولذكر الله اكبر الان ذكر الله اكبر - [00:04:26](#)

هل هي من حذف الفاعل وابقاء المفعول به هي من حذف المفعول وابقاء الفاعل. يعني هذا الكلام ربما لا يكون ظاهرا ويحتاج الى تفكيك يعني ولذكر الله اكبر هل هي بمعنى - [00:04:54](#)

ولذكر الانسان او المؤمن الله اكبر او ان يكون المعنى ولذكر الله الانسان او المؤمن اكبر يعني في ذكر وفي ذاكر ومذكور فمن الذاكر

ومن المذكور؟ هل الذاكر المؤمن والمذكور هو الله - [00:05:15](#)

ام الذاكر هو الله جل في علاه والمذكور هو المؤمن المعنى ولذكر الله ذكر الله اياكم اكبر والله يعلم ما تصنعون الاية هنا والتركيب هنا
يحتمل المعنيين وحسب هذه الحلقة - [00:05:41](#)

ان توسع افقنا لان نفهم ان هذا التركيبة من جهة اللغة يحتمل المعنيين ان يكون الذاكر المؤمن والمذكور هو الله والثانية ان يكون
الذاكر هو الله والمذكور هو المؤمن مثل قول الله سبحانه وتعالى فاذكروني - [00:06:04](#)

اذكركم ربما يذكر الله سبحانه وتعالى عبده وهنيئا للعبد الذي يذكره الله سبحانه وتعالى ربما يذكر العبد الله سبحانه وتعالى الاية
تحتمل المعنيين الترجيح التفسيري الذي الذي هو تفسير ابن عباس - [00:06:26](#)

اه رضي الله عنه وتفسير ابن مسعود ابن مسعود وابي الدرداء وعكرمة ومجاهد واختيار الطبري شيخ المفسرين هو على انه على ان
المعنى ولذكر الله اياكم الله جل وعلا في هذه الاية ولذكر الله اكبر. الله هنا هو الفاعل في المعنى - [00:06:50](#)

والذاكر يعني ان ذكر الله اياكم اكبر من ذكركم انتم لله سبحانه وتعالى اكبر من اقامة الصلاة اكبر من تلاوة ما ما اوحى الى النبي صلى
الله عليه وسلم من القرآن - [00:07:14](#)

لان من ذكر الله ذكره الله من ذكر الله في الصلاة حصل له ذكر الله له من ذكر الله في قراءة القرآن والصلاة والعبادة وغيرها من انواع
الذكر حصل له ذكر الله له - [00:07:35](#)

وذكر الله له اكبر من ذكره هو لله جل وعلا هذا المعنى التفسيري الذي تفتح الافق اليه معرفة القاعدة الاعرابية في اعمال المصدر اه
عمل فعله ووجود الفاعل والمفعول بعده ثم حذف احدهما - [00:07:54](#)

وابقاء اسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا والى لقاء اخر في حلقة قادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:18](#)